

بريطانيا تجدد إلتزامها بإعادة أموال المسؤولين المصريين بشرط تقديم الأدلة

الاربعاء 06 ابريل 2011

مفكرة الإسلام : أكد دومنيك آسكويث سفير بريطانيا لدى مصر، اليوم، أن بلاده على استعداد تام لإعادة أصول وأموال المسؤولين المصريين التي تم تجميدها في بريطانيا إذا قدمت السلطات المصرية الأدلة والقرائن التي تثبت أن هذه الأموال تم الحصول عليها بطريقة غير مشروعة.

وقال إن عملية استعادة هذه الأموال لابد أن تتم طبقا للقانون البريطاني ومن خلال قرار للمحكمة البريطانية، مشيراً إلى أن السلطات البريطانية تقدمت بطلب إلى السلطات المصرية منذ أكثر من شهر تطالب بإثبات أن هذه الأموال تم الحصول عليها بطريقة غير قانونية.

وأفاد آسكويث بأن السلطات البريطانية تنتظر الرد المصري، مؤكداً أنه إذا توفرت الأدلة فإن المحكمة البريطانية ستنتظر فيما إذا كانت هذه الأموال تم الحصول عليها بطريقة غير مشروعة، وإذا وجدت أن هذه الإدعاءات صحيحة، فإن هذه الأموال ستعود إلى مصر.

وفي رده على سؤال حول وجود موعد محدد لاستعادة هذه الأموال - خاصة أن التحقيقات المصرية تأخذ وقتاً، أجاب اسكويث أنه لا يوجد موعد نهائي للحصول على هذه الأموال وأن الجانب البريطاني ينتظر من النائب العام أن يقدم الأدلة التي تثبت صحة هذه الإدعاءات.

وأوضح أن هناك اتصالات مستمرة مع السلطات المصرية حول هذا الموضوع وأن هناك دعوة مفتوحة للمسؤولين المصريين المعنيين لزيارة بريطانيا، مشيراً إلى إمكانية قيام المسؤولين البريطانيين بزيارة القاهرة لمناقشة هذه القضية، منوهاً بأن بريطانيا دفعت الاتحاد الأوروبي للاستجابة بسرعة للطلب المصري بتجميد أصول المسؤولين المصريين من خلال إصدار قرار بهذا الشأن دخل حيز التنفيذ في 22 مارس الماضي.

يذكر أن مارتن داي المتحدث الرسمي باسم الحكومة البريطانية باللغة العربية والمقيم في دبي، قد صرح أمس أن هناك تعاوناً بين السلطات المصرية والبريطانية بشأن أموال المسؤولين المصريين في البنوك البريطانية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 06/04/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfaraag.com